رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))الصلاة في المسجد((٦١ ذو القعدة ١٤٤٥هـ ٤٢ - ٥ - ٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد عباد الله ان من اجل الطاعات واعظم القربات المحافظة في المساجد على الصلوات - 00:00:23

هذه الصلاة التي هي رأس مالك في الدنيا والاخرة هي نورك وبرهان ايمانك. وسبب نجاتك بعد التوحيد هذه الصلاة التي هي من اعظم الاعمال الايمانية قد قال تعالى متوعدا من فرط فيها وتكاسل - 00:00:47

او ضيعها او ضيع اوقاتها. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم سه وذم الله تعالى من ضيعها لشغل او شهوة وقال عز من قائل في سورة العابدة مريم عليها السلام فخلف من بعدهم خلف - 00:01:16

الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فهما متلازمان اما اتباع للشهوة واما اتباع لله تبارك وتعالى. واتباع بامر الله تعالى دلالته اقامة الصلاة. واتباع الشهوات دلالتها وامارتها ضياع الصلوات. فاذا كان هذا الوعيد وهذا عذاب الشديد. في - 00:01:44

في حق من ضيع الصلاة ولم يتركها بالكلية. فكيف بمن يتركها من البرية؟ قال الو ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين هذه الصلاة التي جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاصلا - 00:02:21

بين المنافقين والكافرين. فقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وفي حديث بريدة رضي الله عنه قال قال - 00:02:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد اي الامر الفاصل العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذي والنسائي. وصححه الالباني. ايها المسلمون يجب اداء الصلاة مع الجماعة في المساجد على الصحيح من اقوال اهل العلم. وذلك لان الله قال - 00:03:08

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واركعوا مع الراكعين بل بل ان الله تبارك وتعالى لعظم شأن الجماعة امر بان تترك بعظ اركان الصلاة. وبعظ شروط الصلاة وبعظ واجبات الصلاة ولكن تقام مع الجماعة. فامر الله باقامة الصلاة في الجماعة في حال الحرب. ولو مع - 00:03:40

ضياع شيء من شروطها او واجباتها او اركانها بل وامر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ان يصلوا جماعة في حال اشد الخوف فقال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذ - 00:04:15

حذرهم واسلحتهم. ثم قال ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. فما عذر الغافلين. وما عذر الشاهين؟ وما عذر اللاهين؟ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقود - 00:04:42

انوي الى المسجد وفي بعض الروايات قال وبيني وبين المسجد واد وفي بعض الروايات هوام فتأملوا الاعذار العظيمة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له - 00:05:13

ليصلي في بيته فيصلي في بيته فرخص له اي في بادئ الامر. فلما ولى دعاه ناداه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب. رواه الامام مسلم في صحيحه. اذا كان الاعمى يجب عليه ان يجيب. وان - 00:05:41

تتبع الصوت حتى يصل الى المسجد فما عذرك ايها البصير عينا فما عذرك يا من تبصر الطريق للهو واللعب والذهاب الى الاسواق. والاياب والذهاب لكنك تأبى الدخول الى المساجد يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:10

لقد رأيتنا اي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يتخلف عن الصلاة اي في الجماعة الا منافق قد علم نفاقه او مريض. ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة - 00:06:37

وقال صلى الله عليه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى. وان من في سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه. رواه مسلم عباد الله ان الانسان اذا صلى في المسجد حصل الاجور العظيمة ومنها الظل يوم القيامة - 00:07:03

وقال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم ورجل قلبه معلق في المساجد متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:32

اذا مشيت الى المسجد فانك تمشي الى بيت الله ووالله ثم والله لو فتح احد الملوك والامراء بيته فانك ستمشي اليه باحسن ما تكون فكيف تعرض عن بيت ربك ماذا يكون عذرك - 00:07:48

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته - 00:08:08

وصلاته في سوقه بظعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة. لا يريد الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل - 00:08:25

المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذي - 00:08:50

فيه ما لم يحدث فيه رواه مسلم. الله اكبر. ما اعظم فضل الصلاة في بيوت الله الله هل يتكاسل عن الصلوات او ينام عنها في بيوتات رب البريات الا الغافلون؟ الجاهلون - 00:09:10

وهم والله وهم والله محرومون من خير عظيم وثواب كريم. يعلمون غبن ذلك اذا اكان يوم القيامة وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة - 00:09:30

رواه البخاري ومسلم. والبردان هما الفجر والعصر وفي حديث عمرة بن ريبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج صار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. رواه مسلم. ومن ومن - 00:09:50

من صلى الفجر فهو في ذمة الله. ومن كان في ذمة الله وامانه. حفظه الله من كل شر وفتح عليه في ابواب الفضل والخير. فعن جندبة بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:10:15

صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء تدركه ثم يكبه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. رواه مسلم. عباد الله حافظوا على الصلوات - 00:10:35

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمدلله رب البريات احمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الارض والسماوات واشهد - 00:10:55

ان محمدا عبده ورسوله سيد البريات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه السادات. اما بعد اوصيكم عباد الله ونفسي هي المقصرة بتقوى الله. فمن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. عباد الله - 00:11:18

ان من اعظم صور التقوى المحافظة على الصلوات. في بيوتات رب البريات. فلا ينبغي لعبد ان يتكاسل عنها فان ذلك من اوصاف من لا خلاق لهم. قال الله عن المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراوون الناس - 00:11:36

ولا يذكرون الله الا قليلا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم - 00:11:56
اذكر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. رواه البخاري ومسلم. وانما لم يفعل لاجل من له عذر في التخلف عن الجماعة وهم النساء - 00:12:20
اول اطفال كما هو مبين في روايات الحديث يا عبد الله وانت تسمع النداء وتترك الذهاب الى بيت الله فاي عذر لك وما جوابك يوم لا ينفع مال فلا بنون توقف بين يدي الله وانت تعلم ان هذه الصلوات هي من اعظم العبادات. نعم - 00:12:40
اذا كنت تفقد نفسك في الجماعة ولا سيما في الفجر والعشاء فراجع ايمانك وانظر ما الذي يؤخرك عن الركب. فان فان القوم قد سهروا وباتوا في طاعة الله. وانت في الغفلات. عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:13:05
قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسأنا به الظن. فعلى العبد ان يبذل اسباب المحافظة على الصلاة والاستيقاظ لها خصوصا صلاة الفجر من توقيت المنبه وعدم السهر الطويل المسبب - 00:13:25
لضياع الصلاة وقراءة الاذكار قبل النوم ودعاء الله تعالى ان يجعله من اهل الصلاة ووالله اه فمن ووالله من رجا الله ما خاب ولا ندم ووجد التذكر والعظة. وان من ضيع - 00:13:45
مع هذه الصلاة يقع في الغفلات العظيمة. ويحصل له تفضيل الدنيا على الاخرة. ويجد قلة البركة في العمر والوقت والعمل والذرية. نعم ان بعض الاولياء يجتهد فيه قاضي اولاده للدراسة والامتحان - 00:14:05
ولكن لا يوقظهم للامتحان الاعظم الصلوات مع الجماعات في بيوت الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما - 00:14:25
امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم ارض ان برحمتك يا رب العالمين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من الذاكرين ولا تجعلنا من الغافلين - 00:14:45
اللهم اجعلنا من اهل الطاعات. اللهم اجعلنا من اهل الطاعات. واجعلنا من اهل الصلوات. في بيوتاتك يا رب البريات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:15:05
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من اللهم احقن دماء اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:15:25
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. وقوموا الى صلاتكم. يرحمكم الله - 00:15:45
- 00:16:05